الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 01 رجب 1421 هـ 29 سبتمبر 2000 العدد 7976

بريـد طبـاعة

أوبك تؤكد الصلة بين العرض وشفافية الطلب العالمي والأمير عبد الله يدعو المستهلكين لخفض الضرائب

العراق يبدي تعاونا خلال القمة ويعتبر عرقلة الإمدادات أمراً سلبياً والمنظمة ترفض مناقشة رفع الحظر عنه

الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز يبدي اعجابه بسيف اهداه اياه الامير عبد الله (أ.ب)

كاراكاس: «الشرق الأوسط» اختتمت قمة «اوبك» الثانية اعمالها في كاراكاس في وقت متأخر امس، وأصدرت بياناً شددت فيه على حماية مصالح الدول الأعضاء في المنظمة وعلى تأكيد الصلة المتينة بين ضمان العرض وشفافية الطلب العالمي على النفط. ودعا البيان الى اعتماد سياسات لأسعار النفط تكون «مجزية ومستقرة وتنافسية مع موارد الطاقة الأخرى والبحث عن وسائل لتنسيق فعال بين دول اوبك».

وكان لافتاً أن القمة النفطية الثانية انعقدت في اجواء خلت من أي اشكالات. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» انه لوحظ ان الوفد العراقي كان، من بداية الاجتماعات وحتى اختتامها، متعاوناً جداً. ونقلت وكالة رويترز عن مصدر في أوبك قوله في كاراكاس امس ان العراق مقتنع بأن أي عرقلة او توقف للامدادات النفطية سيكون ذا مردود سلبي.

تجدر الاشارة الى انه حسب الترتيب الأساسي لمقاعد زعماء دول المنظمة كان من المفروض ان يجاور المعقد السعودي المقعد العراقي، ولكن مضيفي القمة غيروا الترتيب قبل دقائق من افتتاح المؤتمر تجنباً لأي احراجات.

ونوه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في كلمة أمام القمة، الى التحول في العلاقات والظروف مقارنة بتلك التي

نشأت فيها المنظمة.

وأكد الأمير عبد الله على ضرورة ان تكون «اوبك» مظلة لجميع الدول المصدرة للبترول وتفتح ابوابها لاستقبال أعضاء جدد يشاركونها اهدافها. وشدد على ضرورة ان تتطور علاقات «اوبك» مع الدول المستهلكة «ضمن اطار الحوار والتفاهم والمصالح المتبادلة»، ودعا الدول المستهلكة الى المشاركة في «التضحية» عن طريق خفض الضرائب التي تفرضها. وقال انه من غير الانصاف القاء اللوم على «اوبك» في جميع المشاكل التي يعانيها الاقتصاد العالمي.

الى ذلك رفضت «اوبك» مناقشة رفع الحظر المفروض على العراق رداً على مطالبة نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، بذلك. وأوضح نائب وزير الخارجية الفنزويلي خورخي فاليزو، ان المنظمة رفضت مناقشة رفع الحظر «لأنه موضوع تنقسم حوله مواقف الدول الأعضاء».

وفي ختام القمة، اعرب الرئيس الحالي لمنظمة «اوبك» على رودريجيز، عن خشيته من انهيار الاسعار خلال العام المقبل بسبب العرض مع احتمال ان يلبي ذلك مرحلة جديدة من الارتفاع الكبير في الأسعار.

وقال انه يتوقع ان تعقد المنظمة والاتحاد الأوروبي عدة اجتماعات خلال الأسابيع القليلة المقبلة لبحث الأسعار «ولكنها لن تفعل ذلك تحت ضغط». وقالت مصادر مطلعة انه في حال استخدم الاوروبيون احتياطهم النفطي فان اوبك يمكن ان تعقد اجتماعا طارئا لمواجهة الامر اذا أثرت الخطوة على الاسعار.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة